

قوات عراقية تصدّ هجوماً لـ«داعش» والبيشمركة تحرر 50 امرأة وطفلاً إيزيدياً

هل يزيل ملتقى أربيل الخلافات لمواجهة الإرهاب؟



ملتقى أربيل للقرى العراقية ركز على المصالحات

عقد في محافظة أربيل شمال العراق ملتقى الشرق الأوسط للحوار والمصالحة بحضور رسمي ومشاركة عدد من الدول. وناقش المشاركون الملف الأمني والحرب على تنظيم «داعش» والعواقب التي تقف أمام تحقيق المصالحة الوطنية العراقية، إضافة إلى عدد من الملفات الإقليمية والدولية.

وعلى مدى ثلاثة أيام متواصلة شهدت محافظة أربيل أعمال ملتقى الشرق الأوسط للحوار والمصالحة والذي يعتبر الأكبر من نوعه منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. المؤتمر الذي حضره ممثلو السلطين التنفيذية والتشريعية فضلاً عن الأحزاب السياسية، ناقش كيفية حلحلة جميع القضايا العالقة التي تقف أمام تحقيق المصالحة الوطنية في مقدمتها الخلافات السياسية.

وقال الرئيس العراقي فؤاد معصوم في كلمة في المؤتمر، المصالحة الوطنية بحد ذاتها ليست هدفاً، وإنما هي وسيلة للسلام الأملى الذي يعتبر الأساس، مشيراً إلى أن هناك انقسامات وبعض الحساسيات القديمة، لكن هذه الحساسيات ليست بين العوائل العراقية وليست بين المذاهب والقوميات العراقية، وإنما تستخدم لمكاسب سياسية.

لم يقتصر الملتقى على مناقشة القضايا الداخلية بل شمل جميع الملفات وتأثير الأطراف الإقليمية والدولية على مستقبل العراق، من خلال وضع استراتيجيّة من كبار

القيادات السياسية العراقية، والدور الإيجابي الذي تلعبه المرجعية الدينية وباقي التيارات الوطنية.

وصرح جبر صولاج وزير الداخلية الأسبق: إن هناك جهوداً حثيثة لتوحيد الرؤى بين كل مكونات الشعب العراقي، سواء بين منطقة كردستان والمركز، أو بين المكون السني وبين الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن السيد الحكيم عقد مؤتمر مصالحة في وقتها والذي يعتبر أول مؤتمر بعد القطيعة التي حصلت. وكان الملتقى قد خرج بتوحيد الخطاب

البناء



العشائر تساند القوات العراقية ضد «داعش»

كذلك قتل 12 مسلحاً خلال تصدي قوات الشرطة وأبناء العشائر لهجوم شنه «داعش» من المحورين الشمالي والشرقي على قضاء الضلوعية جنوب محافظة صلاح الدين.

وفي محافظة كركوك قتلت القوات الأمنية وياسنسا من طيران الجيش أكثر من 80 إرهابيا ودمرت 15 صهريجاً لنقل النفط الخام التابعة لجماعة «داعش» في منطقة الرياض جنوب غربي مدينة كركوك.

وفي محافظة ديالى، قتلت الطائرات العراقية المفتي الشرعي لجماعة «داعش» في ناحية السعدية المدعو حاج بلال وأحد مساعديه خلال غارة جوية ضد أحد تجمعات الجماعة الإرهابية شرق المدينة.

وفي محافظة نينوى حررت قوات البيشمركة الكردية أكثر من 50 امرأة وطفلاً إيزدياً من قبضة «داعش» خلال عملية أمنية خاصة في قرية زلوقية جنوب مدينة تلعفر. ونظرا إلى التقدم الملحوظ الذي حققه الجيش العراقي في مناطق شمال محافظة صلاح الدين المحاذية لمدينة الموصل أقدمت جماعة «داعش» على تفجير عدد من مقارها منها مبنى كلية الزراعة في بلدة حمال العليل جنوب محافظة نينوى.

من جهة أخرى، أعلن النائب علي جاسم الميوتني أن مسؤول التيار الصدري السيد مقتدى الصدر أوعز بإرسال أكثر من ألفين مقاتل من مقاتلي سرايا السلال إلى محافظة الرمادي للقتال إلى جانب العشائر السنية ضد عناصر داعش الإرهابية.

وعلى الصعيد المواجهات، استمرت العمليات العسكرية في محافظتي صلاح الدين والأنبار وسط العراق وغربه بين قوات الأمن العراقية مدعومة من قوات الحشد الشعبي وأبناء العشائر وبين إرهابيي جماعة «داعش».

وفي وقت سيطرت القوات العراقية على بعض الأحياء المهمة لمدينة بيجي اشتبكت قوة أمنية خاصة مع مسلحي «داعش» في منطقة البوجواري الواصلة إلى مصفى بيجي النفطى شمال القضاء.

السياسي واتفاق الفرقاء على تغليب مصلحة العراق العامة.

وقال أسامة النجيفي رئيس البرلمان العراقي السابق: «إن «داعش» هو عدو الجميع وخطر على كل العراقيين، معتبرا أن الاتفاق السياسي وحكومة الشراكة هي كافية إذا نفذت الاتفاقات والتزمت المواثيق». ويرى مراقبون أن إمكان المصالحة الوطنية بين السياسيين باتت ممكنة الآن أكثر من أي وقت مضى، لأن الإرهاب لا يفرق بين أحد منهم.

أكثر من 600 جندي أميركي تعرضوا للكيماوي بالعراق

مدرية كما يجب حول كيفية التعامل معه، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». وكانت الصحيفة أشارت في البدء إلى 17 إصابة نتيجة التعرض لعنصري السارين وكبريت الخردل، كما بلغ ثمانية جنود آخرون عن إصابتهم أيضا. إلا أن مراجعة جديدة للملفات العسكرية بأمر من وزير الدفاع تشاك هيغل كشفت أن مئات من الجنود أبلغوا السلطات العسكرية عن تعرضهم لعناصر كيماوية، ما يؤكد تقرير الصحفية بحسب المسؤولين.

وأمر هيغل بإجراء فحوصات طبية جديدة للجنود ولقادمي المقاتلين المصابين، وقال مسؤولون إن خط اتصالات خاصا أقيم للتبليغ عن حالات إصابة محتملة، وللحصول على العناية الطبية اللازمة. وعثرت الولايات المتحدة إثر اجتياحها العراق الذي أدى إلى سقوط صدام حسين، على خمسة آلاف رأس وقذيفة وقنبلة محشوة بعناصر كيماوية لكن العنور عليها بقي سرايا، بحسب الصحفية.

توجهنا إلى خارج المنزل ووجدنا باب المنزل قد دُمر بالكامل».

وأوضح أبو شهلا أن القياديين المستهدفين هم محافظ غزة وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السابق عبدالله الإفرنجي وعضو المجلس الخوري أبو جودة النحال والمتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عطية وعضو الهيئة القيادية لحركة فتح في غزة عبد الرحمن حمد وعبد الجواد زيادة وشريف أبو وطفة وجمال عبيد وزياد مطر.

وطالب أبو شهلا الجهات الأمنية التي تسيطر على قطاع غزة بالتحرك الفوري للكشف عن الجناة في أقرب وقت ممكن، في حين لم تدل الجهات الأمنية في غزة بأيّة تصريحات رسمية.

أما حركة فتح في رام الله فاعتبرت في بيان التفجيرات «جريمة تهدف إلى نسف قواعد إنهاء الانقسام والمصالحة وعملية اغتيال ثانية للرئيس ياسر عرفات».

فيما دعت الجبهة الشعبية الفلسطينية في بيان صحافي جميع القوى التي تحمل مسؤولياتها في التصدي لهذه الأعمال «الإجرامية»، بوحدة الموقف وقطع الطريق على الأهداف الكامنة من ورائها ومنها إفساح جهود إنهاء الانقسام وإشغال الساحة الفلسطينية عن مقاومة مشاريع الإحتلال.

وكان مجهولون قد استهدفوا صباح اليوم 15 منزلاً

تابعه لقياديين في حركة فتح، ما أسفر عن تدمير منصة

الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات المقرر في

ساحة الكتبية وسط غزة في ال11 من الشهر الجاري.

«الشيوخ الفرنسي» يصوت الشهر المقبل للاعتراف بـفلسطين

أعلن أعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي أن المجلس سيصوت الشهر المقبل على مشروع قرار غير ملزم، يطالب باريس بالاعتراف بدولة فلسطين.

ويص مشروع القرار على أن يعلن مجلس الشيوخ الفرنسي رسمياً «تمسكه بعمد دولة فلسطينية قابلة للاستمرار تعيش سلاماً إلى جانب دولة «إسرائيل»، ويعبر عن الرغبة في أن تحترف فرنسا بدولة فلسطين ديمقراطية وتتمتع بالسيادة».

وكانت مصادر برلمانية كشفت الثلاثاء الماضي أن الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم سيطلب من السلطات الفرنسية الاعتراف بدولة فلسطين «للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع»، مع «إسرائيل».

يشار إلى أن 134 دولة اعترفت بدولة فلسطين، وكان آخرها السويد في 10 تشرين الأول، وهي الدولة الوحيدة من

أعضاء الاتحاد الأوروبي التي تقوم بذلك.

وكان مجلس العموم البريطاني أقر الشهر الماضي بغالبية الأصوات مذكرة غير ملزمة تطالب الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

السبسي: لا صفقة مع أيّ طرف حول الرئاسة التونسية

التوضيح:
التونسية إلى آخرها رئاسة وزراء تونس، الحديث حول احتمال توغل نداء تونس وانفراده بالحكم حال فوزه بالرئاسة عقب تصدر حزب الانتخابات البرلمانية، بكونه «مجرد أمور مختلقة لا أساس لها من الصحة».

وحسم السبسي الجدل الدائر حول احتمال تحالفه مع حركة النهضة أو وجود صفقة مع الأخيرة الرئاسية».

السياسيين في هذا الاتجاه، ولكني لا أعتقد أن النهضة موجود فيها». وأضاف: «رئيس المجلس التأسيسي الذي كان موجوداً، قام بمبادرة لتوحيد الصفوف بين عدد من المترشحين للرئاسة ضد نداء تونس، هذا ما حدث ليس أكثر وأقلّ».

ووصف السبسي، الذي شغل مواقع سيادية مهمة منذ عهد الحبيب بورقيبة وحتى قيام

أعرب رئيس حزب نداء تونس الباجي قايد السبسي أمس، عن عدم اعتقاده بما يطرحه ويرصده بعض المراقبين للمشهد السياسي التونسي، بوجود محاولات خثيئة من قبل حركة النهضة لعرقلته وصوله للرئاسة.

وقال السبسي (88 سنة): «لا أعتقد بوجود هذا الأمر، ذلك غير وارد نعم ثمة حركة من بعض

الجزائر تعزز أمنها على الحدود

نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن قيادة الدرك الوطني، قولها إن الجزائر سوف تعزز الأمن على حدودها مع المغرب، من أجل التصدي للتهريب والهجرة غير الشرعية.

وأضافت الوكالة أن «لجنة تابعة لقيادة الدرك الوطني قامت بجولة عبر الشريط الحدودي الغربي للإطلاع على مدى جاهزية الوسائل والإمكانات البشرية والمادية المجتدة في إطار مهمات تأمين الإقليم ومراقبة الحدود ومكافحة التهريب». وأوضحت أن الجولة هدفت إلى «إعادة النظر ووضع خطط مكافحة الإجرام المنظم العابر للحدود، إلى جانب الإطلاع على ظروف عصرة وحدات حرس الحدود التي تستعزز بإمكانات بشرية إضافية ومعدات جديدة».

وأشارت الوكالة إلى أن «وحدات حرس الحدود عكفت على تشديد تدابير حراسة ومراقبة الحدود، بالاعتماد على الدوريات المترجلة والراكبة، وكذلك الطلعات الجوية للطائرات المروحية». وتعتبر الحدود الطويلة بين البلدين، والمغلقة رسميا منذ عقدين، مكانا لتهريب المخدرات والنفط.

الأمم المتحدة تدعو الأطراف الليبية

إلى إعلاء المصالحة الوطنية

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنها تعكف على دراسة قرار المحكمة العليا الليبية الخاص بعدم دستورية تعديل الإعلان الدستوري المتعلق بانتخابات حزيران التي انبثق منها البرلمان.

ونوه بيان صادر عن البعثة بهذا الشأن إلى أن قيادة البعثة تجري حاليا مشاورات وبشكل وثيق مع القوى الليبية من جميع الأطراف السياسية وشركائها في المجتمع الدولي.

ودعا البيان في هذه اللحظة الحرجة جميع الأطراف الليبية إلى إعلاء المصلحة الوطنية فوق أي اعتبار، مؤكدا التزام الأمم المتحدة بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها.

ودعا إلى أن يتحلى الجميع بالمسؤولية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه تصعيد حالة الاستقطاب القائمة أو يؤدي إلى مزيد من التدهور في الأوضاع الأمنية.

وشدد على التزام بعثة الأمم المتحدة بالعمل مع جميع الأطراف للمساعدة على تجاوز الأزمة السياسية والأمنية الحالية في ليبيا، وفق التفويض الممنوح للبعثة من مجلس الأمن الدولي... وأكد ضرورة قيام جميع الأطراف وبشكل عاجل بالعمل للتوصل إلى توافق بشأن الترتيبات السياسية بشأن المرحلة الانتقالية.

وتكشف أن الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا برناندينو ليون سيجري مشاورات مع القوى السياسية الرئيسية حول كيفية المضي قدماً بالعملية السياسية في البلاد.



العاهل المغربي: «الحكم الذاتي»

كحل نهائي للنزاع حول الصحراء الغربية

أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس أن سيادة المغرب على كامل أراضيه «ثابتة وغير قابلة للتصرف أو المساومة»، معتبرا أن مبادرة الحكم الذاتي في إطار التفاوض لإيجاد حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء الغربية هي «أقصى ما يمكن أن تقدمه» بلاده.

وقال الملك محمد السادس في خطاب وجهه في الذكرى الـ39 لاسترجاع الصحراء المغربية من الاستعمار الإسباني، إن كل الحلول التفاوضية للبحث عن حلول للنزاع حول هذا الإقليم الذي تطالب جبهة (بوليساريو) الانفصالية باستقلاله «لن تكون حول سيادة المغرب ووحدته الترابية».

وحذر الملك من الفهم المغلوط لموقف التعاون «بصدق وحسن نية» من قبل المغرب مع جميع الأطراف على أساس أنه ضعف من جهته، وبالتالي اتخاذ كدافع لطلب مزيد من التنازلات، مجدداً رفض بلاده ما وصفه بـ«المغالطات والازنلاقات» التي تشهدها قضية الصحراء الغربية.

وأكد العاهل المغربي في هذا الصدد «رفض المملكة المغربية لاية محاولة لتغيير طبيعة هذا النزاع وتقديمه على أنه مسألة تصفية الاستعمار»، نافيا بشدة أن تكون بلاده قوة محتلة أو سلطة إدارية في هذا الإقليم. واعتبر أن «من الخط مقارنة إقليم الصحراء الغربية بـ(تيمور الشرقية) أو ببعض النزاعات الترابية في أوروبا الشرقية».

أنصار علي صالح يتظاهرون

احتجاجا على العقوبات

تظاهر آلاف الميمنين من أنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث احتشدوا في ميدان التحرير وسط صنعاء للتعبير عن رفض العقوبات المتوقع فرضها من مجلس الأمن ضد الرئيس اليمني السابق. وطالب المتظاهرون بخروج السفير الأميركي والمعيوف الأمي جمال بن عمر من اليمن.

وبعد أن أدوا صلاة الجمعة أمس في ميدان التحرير، اتجهوا في مسيرة حاشدة إلى منزل الرئيس السابق علي صالح، حيث ألقى كلمة.

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام حذر في بيان من أن أية عقوبة ستؤدي إلى تاجيح الأزمة أكثر في هذا البلد.

وكان مشروع القرار الذي اقترحتة الولايات المتحدة أخيراً في مجلس الأمن، يمتع الدول الأعضاء كافة في الأمم المتحدة من منح تأشيرات دخول لعلي عبدالله صالح رئيس اليمن السابق، ولقائد التمرد الحوثي رئيس حزب «أنصار الله» عبد الملك الحوثي والقيادي آخر هو عبد الله يحيى الحكيم. وحذر حزب صالح من أن أية عقوبة ستكون لها عواقب خطيرة ليس فقط على أمن اليمن بل أيضاً على جيرانه. وقال إن أنصاره وحلفاءه سيتصدون للعقوبات «بالوسائل السلمية كافة»، ودعا إلى تظاهرات الجمعة في جميع أنحاء البلاد لرفض «كل أشكال التدخل».